مجلة علوم الرياضة
العدد الثالث الثلاثون
ISSN-e:2710-5016
ISSN :6032-2074 الرقم الدولي

دراسة مقارنة بين ألعاب الكراسي المتحركة والثابتة لأندية المعاقين منذ عام 1983 م ولغاية 2021 م في العراق

أ.د.علاء خلف حيدر
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة ديالى

هادي علي زيدان

الكلمات المفتاحية : دراسة مقارنة ، الكراسي المتحركة والثابتة ، الأندية ، المعاقين

الملخص:

تتجلى أهمية البحث من خلال عدها محاولة جدية من قبل الباحث لدراسة وتوثيق واقع ألعاب المعاقين على الكراسي المتحركة والثابتة من حيث بدء نشوئها وتأسيس الأندية الخاصة بها، فضلاً عن التعرف على نتائج المشاركات الرياضية لهذه الألعاب، على الصعيد المحلي والعربي والدولي لأندية المعوقين العراقية وتطورها التاريخي وتوثيق وتحليل ونقد الإنجازات المتحققة، كما أنها دراسة علمية تاريخية قد تعطي نتائج بتسليط الضوء على مدى التفوق والإنجاز المتحقق لأي من هذه الألعاب الخاصة بالمعاقين، فضلا عن تكوين صورة واضحة المعالم للمختصين والمسؤولين من إداريي الأندية عن هذه الأسباب التي أدت إلى تحقيق التفوق في الإنجاز أو هبوطه، والتي قد تساهم بإيجاد الحلول ووضع الخطط المستقبلية للارتقاء بمستوى الإنجاز بهذه الألعاب، كما أنها ستوفر للباحثين والمختصين بهذا المجال، مادة معرفية أرشيفية و تاريخية لتحديد مسارات بحثية، قد تكون ذات فائدة علمية رصينة لرفد عجلة البحث العلمي والمعرفي، وكانت مشكلة البحث وجد الباحث أن الدراسات والبحوث التاريخية في هذا الجانب تكاد لا تغطي مساحة الدور الذي تلعبه وتقدمه الألعاب الخاصة بالمعاقين من إنجازات كبيرة ومن فئات اجتباها الله بصبرها على إعاقتها، وتحديها بما تمتلكه من عزيمة وإصرار لإثبات وجودها، جعلها تصل إلى مستوى التنافس العالمي في مختلف الرياضات بالإضافة إلى ذلك فإن الرياضات والألعاب التنافسية على الكراسي المتحركة والثابتة لأندية المعوقين نادرة جداً وأن وجدت، فتكون بشكل مهمش، لذا ارتأى الباحث الخوض في هذا الموضوع غير المتناول سابقا، على شكل دراسة مقارنة تنتهج المنهج العلمي بأسلوب المقارنة وتحليل المحتوى للتطور التاريخي لهذه الرياضات في أندية

المعاقين وتقويم مستوى نتائج المشاركات والإنجازات المتحققة، ومعرفة دورها في تطوير الحركة الرياضية في العراق، عسى أن يكون هذا الجهد إسهاماً علمياً متواضعاً للمتخصصين والباحثين ممن لهم مساس بدراسة تاريخ التربية البدنية ورياضة المعاقين، أما أهداف البحث دراسة مقارنة بين ألعاب الكراسي المتحركة والثابتة لأندية المعاقين من حيث نتائج المشاركات المحلية لدوري العراق والعربية والدولية منذ عام 1983م ولغاية 2021م، استخدم الباحث المنهج التاريخي لملائمته طبيعة مشكلة البحث، وأما مجتمع وعينة البحث تم اختيار عينة البحث وشملت بعض الإداريين في الاتحادات العراقية المركزية للمعاقين والأندية واللاعبين الرواد والحاليين لأندية المعاقين بألعاب الكراسي المتحركة والثابتة، أهم الاستنتاجات إن نادي وسام المجد يعد من أفضل الأندية في نتائج المشاركات المحلية لدوري العراق بألعاب الكراسي المتحركة والثابتة، ونتائج المشاركات بكرة السلة على الكراسي المتحركة في بطولات غرب آسيا للأندية العربية، أما أهم التوصيات توفير وتطوير البنى التحتية للأندية من قاعات وساحات وملاعب وأجهزة وأدوات وكراسي متحركة رياضية حديثة .

" Summary of the research "

The importance of the research is manifested by counting it as a serious attempt by the researcher to study and document the reality of the disabled games on wheelchairs and fixed in terms of their inception and establishment of their own clubs, as well as identifying the sports participation of these games , at the local, Arab and international levels for disabled clubs . Iraq and its historical development, documentation, analysis and criticism of the achievements achieved , as it is a historical scientific study that may give results by highlighting the extent of the achieved excellence and achievement For any of these handicapped games, as well as Forming a clear picture for the specialists and officials of the club 's administrators about these reasons that It led to the achievement of excellence in achievement or its decline , which may contribute to finding solutions and developing future plans to raise the level of achievement in these games, and it will also provide researchers and specialists in this field, Archival and historical knowledge material to identify research paths that may be of solid scientific benefit to support the wheel of scientific and cognitive research . God chose her with her patience over her disability, and challenging her with the determination and determination she possesses to prove her existence, making her reach the level of global competition in various sports . In addition, the sports and competitive games on wheelchairs and fixed for disabled clubs are

very rare, and if they exist, they are generally marginalized , Therefore , the researcher decided to delve into this subject that was not previously addressed , in the form of a comparative study that pursues the scientific method by the method of comparison and content analysis . For the historical development of these sports in clubs for the disabled, evaluating the level of participation and the achieved achievements, and knowing their role in developing the sports movement in Iraq . It is hoped that this effort will be a modest scientific contribution to specialists and researchers who have touched the study of the history of physical education and sports for the disabled . 2021 AD, the researcher used the historical method to suit the nature of the research problem . As for the research community and sample, the research sample was chosen and it was for some administrators in the central Iraqi federations for the disabled, clubs and pioneer and current players of the disabled clubs with wheelchair and fixed games . The most important conclusions are that the Wissam Al-Majd Club is one of the best clubs in the results The local participation of the Iraq League in wheelchair and stationary games, and the results of the wheelchair basketball participation in the West Asian Championships for Arab clubs .

1- المقدمة :

كان المعاقون في الماضي يلجئون إلى العزلة والانطواء هروباً من التأثيرات السلبية على سماتهم السلوكية، فقد كان إحساسهم بالعجز يتزايد ويتفاقم، إلى الحالة التي كان يؤثر بها على نظرتهم إلى الحياة، إذ كانت نظرة سوداوية ضيقة، ينتابها مزيج من اليأس والقنوط والكآبة ، وبتقدم المجتمعات ومجيء الأديان السماوية وانتشارها، تغيرت نظرة المجتمع إلى هذه الفئات ، وأصبحت الدول وحكوماتها ومؤسساتها تسعى جاهدة لتوفير كافة جوانب الرعاية، وتولي المعاقين المزيد من الاهتمام، من أجل إدماجهم في مجتمعاتهم، وعدهم أفراداً منتجين وقادرين على تحقيق ذواتهم وبناء الشخصية المفعمة بالثقة والأمل .

ابتدأت بوادر الاهتمام بتأهيل المعاقين عالميا، وذلك في عام 1944 م، حينما أنشئ مركز لإعادة التأهيل، خاص بالطيارين الناجين من الحرب العالمية الثانية، الذين تعرضوا لإصابات في النخاع الشوكي، والذين كانوا محور اهتمام الدكتور (لودفيج جاثمان) جراح الأعصاب في مستشفى ستوك ماند فيل في إنجلترا آنذاك، والذي يعد أباً للرياضة الخاصة بالمعوقين، و قد كان الدكتور جاثمان من مؤيدي الفكرة القائلة (أن باستطاعة الرياضة أن تساعد أصحاب العاهات على استعادة توازنهم الجسدي والمعنوي واندماجهم بالمجتمع)، وفي عام 1948 م نظمت أول بطولة للرماية

في ألعاب ستوك ماند فيل، من قبل السير جوثمان وشارك فيها (18) مشلولا، من بينهم امرأتان، من المحاربين القدامى، والذين كانوا يتعالجون في مستشفى (ستوك ماند فيل) بإنجلترا (قيس جياد خلف ، علاء خلف حيدر ، 11:2017)

ويعد تنظيم الدورة حدثاً مهماً في ذلك العام، الذي كان متزامنا مع افتتاح الدورة الأولمبية في لندن من قبل الملك (جورج السادس) ملك بريطانية، وقد تم تأسيس الاتحاد الدولي لألعاب ستوك ماند فيل للمعاقين في نفس العام، وعدت الدولتين(إنجلترا وهولندا) هما المؤسستان للاتحاد الدولي لألعاب ستوك ماند فيل للمعاقين ، مما أعطاهما الحق للاحتفاظ بالعضوية في هذا الاتحاد مدى الحياة .

يعد العراق أحد الدول العربية التي نالت رعاية المعاقين فيها اهتماما، كونه محورا من محاور البر والإحسان والإنسانية، و من هذا المنطلق فقد أهتمت الدولة بإيجاد التنظيم القانوني، الذي يكفل للأشخاص من ذوي الإعاقة، التمتع بكافة حقوقهم، وقد نص الدستور العراقي النافذ لعام 2005 م على حقوق المعاقين، إذ نصت المادة (32) من الدستور العراقي على أن (ترعى الدولة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة وتكفل تأهيلهم، بغية دمجهم في المجتمع وينظم ذلك بقانون) وعليه فمن ضمن حقوق المعاق، هو حق ممارسته للأنشطة الرياضية والترفيهية في سبيل تخفيف من وطأة الإعاقة وتأهيلهم لأعاده دمجهم في المجتمع، وقد أخذت رياضة المعاقين تزدهر في العراق كرياضة تنافسية في بداية الثمانينات وبالتحديد بتاريخ 8 شباط من عام 1982 م، إذ تم تأسيس الاتحاد العراقي المركزي لرياضة المعاقين (أرشيف اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية) .

ولعدة سنوات كان يدار هذا الاتحاد تحت مظلة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية حتى تمكنت هذه الرياضة بأبطالها الذين حققوا النتائج المشرفة، أن يكون لها كياناً خاصاً بها بعد سعي ومثابرة من جميع العاملين فيها، ليتكلل نجاحها في 19 من تشرين الأول من عام 2003 م، بحمل اسمها الرسمي الذي يليق بها وهو (اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية) ، يوجد الآن (11) نادياً خاصا برياضة المعاقين على الكراسي المتحركة والثابتة موزعة على المحافظات، وتشمل ألعاب الكراسي المتحركة (كرة السلة على الكراسي المتحركة، والتنس الأرضي وألعاب الجري)، في حين تشمل ألعاب الكراسي الثابتة (المبارزة بالسيف، الرماية، ألعاب القوى والتي تتضمن رمي الرمح ودفع الثقل ورمي القرص، تنس الطاولة، القوس والسهم، كرة البوتشيا)، انطلاقا من الخلفية النظرية التي ذكرت أعلاه .

تبرز أهمية البحث من خلال عدها محاولة جدية من قبل الباحث لدراسة وتوثيق واقع ألعاب المعاقين على الكراسي المتحركة والثابتة من حيث بدء نشوئها وتأسيس الأندية الخاصة بها ، فضلاً عن التعرف على نتائج المشاركات الرياضية لهذه الألعاب، على الصعيد المحلي والعربي والدولي لأندية المعوقين العراقية وتطورها التاريخي وتوثيق وتحليل ونقد الإنجازات المتحققة .

كما أنها دراسة علمية تاريخية قد تعطي نتائج بتسليط الضوء على مدى التفوق والإنجاز المتحقق لأي من هذه الألعاب الخاصة بالمعاقين، فضلا عن تكوين صورة واضحة المعالم للمختصين والمسؤولين من إداريي الأندية عن هذه الأسباب التي أدت إلى تحقيق التفوق في الإنجاز أو هبوطه، والتي قد تساهم بإيجاد الحلول ووضع الخطط المستقبلية للارتقاء بمستوى الإنجاز بهذه الألعاب، كما أنها ستوفر للباحثين والمختصين بهذا المجال، مادة معرفية أرشيفية و تاريخية لتحديد مسارات بحثية، قد تكون ذات فائدة علمية رصينة لرفد عجلة البحث العلمي والمعرفي في عراقنا الحبيب .

وأما مشكلة البحث في تاريخنا المعاصر أصبحت ألعاب الكراسي المتحركة والثابتة للمعاقين أحد مظاهر الرياضة في العالم إذ تنظم لهم بطولات محلية وإقليمية ودولية وأولمبية ، هذا مما جعل الكثير من الدول تسعى جاهدة إلى الاهتمام بفئة المعاقين دون تمييز عن الأسوياء وترعاهم رعاية خاصة من منطلق إنساني وأخلاقي كهدف نبيل لدمجهم مع المجتمع، ولكوني أحد الباحثين المهتمين بدراسة تاريخنا الرياضي عامة وتاريخ المعاقين بشكل خاص ، وجدت أن الدراسات والبحوث التاريخية في هذا الجانب تكاد لا تغطي مساحة الدور الذي تلعبه وتقدمه الألعاب الخاصة بالمعاقين من إنجازات كبيرة ومن فئات اجتباها الله بصبرها على إعاقتها، وتحديها بما تمتلكه من عزيمة وإصرار لإثبات وجودها، جعلها تصل إلى مستوى التنافس العالمي في مختلف الرياضات بالإضافة إلى ذلك فإن الرياضات والألعاب التنافسية على الكراسي المتحركة والثابتة لأندية المعوقين نادرة جداً وأن وجدت، فتكون بشكل مهمش ، لذا سوف يعمد الباحث إلى إجراء دراسة مقارنة بين ألعاب الكراسي المتحركة والثابتة لأندية المعوقين في العراق للفترة من عام 1983م وهو عام تأسيس أول نادي رياضي تنافسي لهذه الألعاب ولغاية عام 2021 م ، ولعل ما سجله المعاقون من نتائج في هذه الرياضات في المحافل الدولية، خير دليل على ذلك والذي ما لم تتناوله الدراسات التاريخية بالتوثيق والتحليل على حد علم الباحث، فضلا عن وتوثيق وتحليل نتائج المشاركات المحلية والعربية والدولية المتحققة في البطولات، والتعرف على الأسباب

المؤثرة في تحقيق هذه النتائج أو هبوطه، في محاولة علمية لإعطاء المعاقين حقهم بحفظ تراثهم وتاريخهم الرياضي، وتشجيعهم لممارسة الأنشطة الرياضية سواء على الكراسي المتحركة أو الثابتة بما يتناسب ودرجة إعاقتهم، وعدها مادة أرشيفية تثري المكتبات الرياضية الجامعية العراقية واللجنة البارالمبية الوطنية العراقية واتحاداتها والأندية واللجان التابعة لها، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

لذا ارتأى الباحث الخوض في هذا الموضوع غير المتناول سابقا، على شكل دراسة مقارنة تنتهج المنهج العلمي بأسلوب المقارنة وتحليل المحتوى للتطور التاريخي لهذه الرياضات في أندية المعاقين وتقويم مستوى المشاركات والإنجازات المتحققة، ومعرفة دورها في تطوير الحركة الرياضية في العراق، عسى أن يكون هذا الجهد إسهاماً علمياً متواضعاً للمتخصصين والباحثين ممن لهم مساس بدراسة تاريخ التربية البدنية ورياضة المعاقين .

ويهدف البحث إلى إجراء دراسة مقارنة بين ألعاب الكراسي المتحركة والثابتة لأندية المعاقين من حيث نتائج المشاركات المحلية لدوري العراق والعربية والدولية منذ عام 1983 م ولغاية 2021 م .

وشملت مجالات البحث على المجال البشري إذ تم حصر المجال البشري بالإداريين واللاعبين الحاليين واللاعبين الرواد الذين عاصروا هذه الحركة الرياضية لألعاب الكراسي المتحركة والثابتة منذ تأسيس أول نادي رياضي للمعاقين عام 1983 م ولغاية 2021 م في العراق ، والمجال الزماني من (18 / 11 / 2021 م) و لغاية (18 / 7 / 2022 م) ، والمجال المكاني المتمثل (باللجنة البارالمبية الوطنية العراقية، والاتحادات العراقية المركزية للمعاقين ، والأندية الرياضية للمعاقين) .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية .

2- 1 منهج البحث :

اقتضت طبيعة البحث أن يستخدم الباحث المنهج التاريخي لملائمته طبيعة مشكلة البحث، أو ما يسمى بالمنهج التوثيقي في تدوين وتوثيق ما يمكن توثيقه وكل ما يرتبط بالتطور التاريخي مستفيد من مقارنة ومناقشة كافة ألعاب الكراسي المتحركة والثابتة لأندية المعاقين في العراق منذ نشأتها ولغاية وقتنا الحاضر لملائمته أهداف البحث، إذ يعد المنهج التاريخي " هو المنهج الذي يعالج البحوث التاريخية ويسجل الأحداث والوقائع التي جرت بالماضي وتحليلها وربطها بالأحداث الحالية لنجد

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تمثـل مجتمـع الدراسـة بـالإداريين فـي الاتحـادات العراقيـة المركزيـة للمعـاقين والأنديـة واللاعبـين الـرواد والحـاليين لأنديـة المعـاقين بألعـاب الكراسـي المتحركـة والثابتـة وتـم اختيـارهم بالطريقـة العمديـة، وأمـا عينـة البحـث فشـملت بعـض الإداريـين فـي الاتحـادات العراقيـة المركزيـة للمعـاقين والأنديـة واللاعبـين الحـاليين واللاعبـين الـرواد لأنديـة المعـاقين، الـذين عاصـروا الحركـة الرياضـية لألعـاب الكراسـي المتحركـة والثابتـة منـذ تأسـيس أول نـادي رياضـي للمعـاقين عـام 1983 م ولغايـة 2021 م فـي العـراق، وبلـغ عدد أفراد عينه البحث (51) فردا .

2- 3 وسائل جمع البيانات التاريخية :

1- المصادر المكتوبة أو المطبوعة والاجهزة المستخدمة .

- الوثـائق والسـجلات والأرشـيفات الخاصـة بالأنديـة الرياضـية للمعـاقين واللجنـة البارالمبيـة الوطنية العراقية والاتحادات المركزية العراقية للمعاقين .
- الكتـب والمؤلفـات التاريخيـة العربيـة والاجنبيـة فضـلاً عـن المجـلات العربيـة وكـذلك المؤتمرات والابحاث العلمية العربية الخاصة برياضة المعاقين .
- المصادر العلمية المطبوعة .
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) .
- جهاز حاسوب (لا بتوب) نوع (DELL) عدد 1 .
- أقراص (DVD) وفلاش (Ram) .

2- المقابلات الشخصية : (ملحق 1)

المقابلـة هـي : محادثـة أو حـوار موجـه بـين الباحـث، مـن جهـة، وشـخص أو أشـخاص آخـرين مـن جهـة أخـرى، بغـرض الوصـول إلـى معلومـات تعكـس حقـائق أو مواقـف محـددة، يحتـاج الباحـث الوصـول إليهـا، بضـوء أهـداف بحثـه، وتظهـر المقابلـة أيضـاً، بعـض الجوانب التي لا يلتفت لها التاريخ المكتوب (عامر إبراهيم قنديلجي ، 213:2008)

2- 4 إجراءات البحث الميدانية :

لمـا تفتضـيه مشـكلة البحـث والمنهجيـة العلميـة للبحـوث التاريخيـة ، قـام الباحـث بالاعتمـاد علـى المقـابلات الشخصـية والمصـادر العلميـة والأرشـيفات والأدبيـات التاريخيـة، واسـتخدم الباحـث المقـابلات الشخصـية (المقابلـة) للملائمـة مـع طبيعـة البحـث، وكـذلك

من آجل توثيق الحقائق التاريخية موضوع الدراسة وإخراجها بصورة علمية دقيقة وصادقة، وبسبب افتقار اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية والاتحادات المركزية للمعاقين التابعة لها والأندية الرياضية للمعاقين، إلى التقارير والسجلات والأرشيفات ونتائج المشاركات المحلية والعربية والدولية للأندية، نتيجة الإهمال من جانب و عدم الأرشفة لدى بعض هذه المؤسسات من جانب آخر، وكذلك تعرضها للتلف والدمار نتيجة انهيار البنى التحتية لهذه المؤسسات بعد حرب الخليج الثالثة عام 2003 م، إذ قام الباحث بإجراء المقابلات شخصية مع بعض الإداريين في الاتحادات العراقية المركزية للمعاقين والذين كانوا هم سابقاً لاعبين لدى هذه الأندية والأندية الرياضية للمعاقين واللاعبين الحاليين واللاعبين الرواد الذين عاصروا هذه الحركة الرياضية لألعاب الكراسي المتحركة والثابتة .

وذلك لغرض الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة حول التطور التاريخي لأندية المعاقين، وألعاب الكراسي المتحركة والثابتة، وكذلك التعرف على نتائج المشاركات المحلية لدوري العراق والعربية والدولية وأهم أبرز الإنجازات المتحققة بألعاب الكراسي المتحركة والثابتة، وعن الأسباب التي أدت إلى تفوق بعض الأندية في تحقيق الإنجاز أو هبوطه لدى الأندية الأخرى .

2- 5 الوسائل الاحصائية : (النسبة المئوية، مربع كاي)

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

مع توسع قاعدة رياضة المعاقين في العراق تزايدت إعداد الأندية الرياضية للمعاقين لتشمل فعاليات مختلفة كما ذكر سابقاً ومع تطور الحركة الرياضية للمعاقين تزايدت المشاركات والإنجازات المحلية والعربية والدولية لهذه الأندية، وفي ضوء الأهداف التي تضمنتها الدراسة ارتأى الباحث تقسيم تلك النتائج على النحو الآتي :-

3-1 عرض نتائج كرة السلة على الكراسي المتحركة لبطولات غرب آسيا للأندية العربية من عام (2002-2019) وتحليلها .

الجدول (1)

يبين توزيع أندية العراق المشاركة في بطولات غرب آسيا للأندية العربية لكرة السلة على الكراسي المتحركة من عام (2002-2019)

الأندية / المراكز	نادي وسام المجد	النسبة المئوية %	نادي الشموخ	النسبة المئوية %	نادي ذي قار	النسبة المئوية %	المجموع	النسبة المئوية

الأول	9	9	0	0	0	0	9	%75
الثاني	0	0	2	2	1	1	3	%25
المجموع	9	%9	2	%2	1	%1	12	%100

يتبين من الجدول رقم (1) ما يأتي أن نادي وسام المجد المشارك في بطولات غرب آسيا للأندية العربية بكرة السلة على الكراسي المتحركة منذ عام 2002 ولغاية 2019 قد حقق المركز الأول (9) مرات وبنسبة مئوية بلغت (9%) .

يتبين من الجدول رقم (1) أن نادي الشموخ المشارك في بطولات غرب آسيا للأندية العربية بكرة السلة على الكراسي المتحركة منذ عام 2002- ولغاية 2019 قد حقق المركز الثاني (2) مرة وبنسبة مئوية بلغت (2%) .

يتبين من الجدول رقم (1) أن نادي ذي قار المشارك في بطولات غرب اسيا للأندية العربية بكرة السلة على الكراسي المتحركة منذ عام 2002 – ولغاية 2019 قد حقق المركز الثاني (1) مرة وبنسبة مئوية بلغت (1%) .

وبلغ مجموع المركز الأول (9) مراكز وبنسبة مئوية بلغت (75%)منذ عام 2002 ولغاية 2019 ، بينما بلغ مجموع المركز الثاني (3) مراكز وبنسبة مئوية بلغت (25%) منذ عام 2002 ولغاية 2019 ، وقد بلغت مجموعة مشاركات أندية العراق للمعاقين في بطولات غرب آسيا للأندية العربية منذ عام 2002 ولغاية 2019 (12) مشاركة وبنسبة مئوية بلغت (100%) .

3-2 مناقشة النتائج النسب المئوية لمشاركات أندية المعاقين بكرة السلة على الكراسي المتحركة في بطولات غرب آسيا للأندية العربية منذ عام (2002- 2019) .

بعد الاطلاع على المراكز واستقراء نتائج النسب المئوية للأندية المشاركة في بطولات غرب آسيا للأندية العربية بكرة السلة على الكراسي المتحركة كما جاء في الجدول رقم (1) يتضح لنا أن النسب المئوية متباينة إذ ظهر نادي وسام المجد متسيد على بطولات غرب آسيا للأندية العربية بكرة السلة على الكراسي المتحركة منذ عام 2002 م ولغاية 2019 م ، من خلال حصوله على (9) مرات لقب بطل غرب آسيا للأندية العربية .

يعود السبب في ذلك أن معظم لاعبي نادي وسام المجد هم من لاعبي المنتخبات الوطنية يمتلكون خبرة وممارسه وتاريخ طويل في رياضة المعاقين بكرة على

الكراسي المتحركة فضلاً عن امتلاك نادي وسام المجد بنى تحتية متكاملة و إدارة جيدة ومدربين أكفاء مما مكن نادي وسام المجد من حصد تلك المراكز، وعلى الرغم من ذلك يتعرض نادي وسام المجد في بعض البطولات إلى عرقلة فريق نادي الوسام المجد وذلك من خلال التعمد السير في طرق بعيدة عن مكان البطولة الغرض منه أتعاب اللاعبين و إرهاقهم فضلاً عن انحياز بعض الحكام وبشكل كبير للفريق الأردني المضيف للبطولات، غير أن لاعبي نادي وسام المجد تمكنوا من أن يكونوا أكبر من كل المحاولات للنيل من نادي وسام المجد العراقي وتعرضه إلى الخسارة ولكن عزيمة لاعبي الوسام كانت أكبر في تحدي الجميع . (*)

الكراسي المتحركة (ثامر مجيد حميد) بتاريخ 1 / 2 / 2022 ، إذن بالإشارة إليها .

بينما حصل نادي الشموخ في بطولة غرب آسيا للأندية العربية بكرة السلة على الكراسي المتحركة على المركز الثاني مرتين في عام 2010 م وعام 2011 م ويعد هذا إنجازاً كبير لنادي الشموخ قياساً بالأندية العربية المنافسة . (*)

كذلك حصل نادي ذي قار في بطولة غرب آسيا للأندية العربية بكرة السلة على الكراسي المتحركة المركز الثاني مرة واحدة في عام 2019 م . (**)

يرى الباحث أن وصول تلك الأندية إلى تحقيق الإنجاز العالي هو دليل على نجاح العملية التنظيمية لتلك الأندية الرياضية بعد تأسيسها وقدرتها على وضع خطوات عمل جدية وفق أسس علمية للوصول إلى تحقيق أفضل النتائج .

ويتضح أيضاً أن ذلك يرجع إلى الجهود التدريبية المكثفة وزج اللاعبين في معسكرات تدريبية والانسجام بين المدربين واللاعبين من جهة والمدربين وأعضاء الهيئات الإدارية للأندية من جهة أخرى في رسم الأهداف العامة والخاصة ومحاولة الوصول إليها بأسلوب علمي متكامل .

كذلك يرى الباحث أن المشاركة في هذه البطولات أبرزت الإمكانيات الكبيرة للأندية العراقية الرياضية للمعاقين من خلال تنافسهم مع أندية عربية لها مسيرة طويلة في مجال الرعاية والاهتمام برياضة المعاقين وكذلك من حيث الدعم وتكوين التنظيمات الخاصة برياضة المعاقين، (فالنادي الكويتي لرياضة المعاقين قد تأسس في عام (1977 م) ، (في حين تأسس الاتحاد الأردني عام 1981 م) (صالح عبدالله الزغبي ، أحمد سليمان العواملة ، 127:2000) ، فضلاً عن نادي نور المسيلة الجزائري بطل دوري بلاده والذي يضم بين صفوفه لاعبين محترفين في المنتخبات الفرنسية .

مجلة علوم الرياضة
ISSN-e:2710-5016
ISSN :6032-2074 الرقم الدولي
العدد الثالث الثلاثون

3 – 3 عرض نتائج دلالة الفروق لنادي وسام المجد بين ألعاب الكراسي المتحركة والثابتة منذ عام 1983 ولغاية عام 2021 تحليلها ومناقشتها .

جدول (2)

دلالة الفروق لنتائج نادي وسام المجد بين ألعاب الكراسي المتحركة والثابتة

	ألعاب الكراسي المتحركة	ألعاب الكراسي الثابتة	المجموع	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية
أول	28	61	89	4.58	3.84
ثاني	7	42	49		
المجموع	35	103	138		

من الجدول رقم (2) يتضح لنا أن قيمة (كا2) المحسوبة البالغة (4.58) لكل من ألعاب الكراسي المتحركة والكراسي الثابتة كانت أكبر من قيمة (كا2) الجدولية إذ بلغت (3.84) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ألعاب الكراسي المتحركة والكراسي الثابتة لنادي وسام المجد .

أشارت النتائج المتعلقة بالجدول رقم (2) إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ألعاب الكراسي المتحركة والثابتة لنادي وسام المجد، ويعود السبب في ذلك أن نادي وسام المجد يعد من الأندية المثالية للمعاقين في العراق وأيضاً من الأندية المعروفة عربياً وحقق منذ تأسسه عام 1984 م الكثير من الإنجازات المحلية والإقليمية وأهتم في بداية تأسيسه برياضة الكراسي المتحركة (كرة السلة على الكراسي المتحركة) (وألعاب القوى وتنس الطاولة والمبارزة) على الكراسي الثابتة وذلك بسبب كثرة معوقي حرب القادسية وأم المعارك إذ ضم الكثير من المعاقين أكثر من بقية الأندية الأخرى لكونه نادي عسكري إذ كان يقابله نادي الرياضي للمعاقين (نادي الولاء حالياً) قليل الإمكانية مقارنتاً بنادي وسام المجد الذي ترعاه هيئة رعاية مقاتلي القادسية وأم المعارك رعاية خاصة أكثر من أي نادي آخر .

ضم النادي في صفوفه أغلب لاعبي المنتخبات الوطنية ويحتوي على إدارة جيدة ومدربين إكفاء إذ عملوا على تطوير ألعاب الكراسي بشكل كبير من خلال توفير الكراسي المتحركة الرياضية الحديثة من قبل هيئة رعاية مقاتلي القادسية وأم المعارك فضلاً عن توفير النادي الكراسي الحديثة للاعبين ويحتوي النادي على كافة البنى التحتية التي تعمل على تطوير ألعاب الكراسي المتحركة والثابتة بشكل مستمر وهو

النادي الوحيد الذي يملك استثمارات ويعتمد على التمويل الذاتي في استمرارية الأنشطة الرياضية للنادي مما يساعد على التعاقد مع المدربين واللاعبين المتميزين ذو المستويات العليا فضلاً عن دفع رواتب شهرية للاعبي النادي، وهذا ما جعل نادي وسام المجد يتفوق على جميع أندية المعاقين بألعاب الكراسي المتحركة والثابتة .

بعد عام 2003 م إذ تم تأسيس اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية في مقر نادي وسام المجد مما ساعد النادي على تطوير ألعاب الكراسي المتحركة والثابتة إذ أضاف النادي ألعاب جديدة (كالتنس الأرضي على الكراسي المتحركة) (وفعالية البوتشيا والرماية بالقوس والسهم والرماية بالمسدس والبندقية الهوائية) على الكراسي الثابتة وعمل على تطويرها بشكل كبير فضلاً عن دعم اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية للنادي من خلال توفير الكراسي الحديثة والأجهزة والتجهيزات الرياضية ولبقية الأندية والمنتخبات الوطنية .

يبدو أن سبب إخفاق نادي وسام المجد في ألعاب الكراسي الثابتة (كفعالية الرماية بالقوس والسهم والرماية بالمسدس والبندقية الهوائية) هو بسبب امتلاك وتعاقد نادي الذرى مع أفضل اللاعبين لهاتين الفعاليتين مما أدى لتراجع نادي وسام المجد وضعف المراكز التي حصل عليها لصالح نادي الذرى فضلاً عن أن مؤسسين فعالية القوس والسهم هم مدربين لهذه الفعالية .

إن المشاكل التي سيقوم بطرحها الباحث في الحقيقة هي تؤثر على البطولات المحلية والدولية للأندية ولعل الوضع السياسي والإداري والاقتصادي من أهم هذه المشاكل والتي تعد من العوامل المهمة التي تؤثر على رياضة المعاقين في العراق.

وبعد اطلاع الباحث على وضع العراق وجد أنه لم يستقر يوماً ما وحتى وأن استقر تكون فترة الاستقرار قصيرة جداً لم تلقي بظلالها على رياضة المعاقين بصورة عامة وألعاب الكراسي المتحركة والثابتة موضوع الدراسة بصورة خاصة، فإن عدم توفير البنى التحتية كالملاعب والقاعات المغلقة المكيفة للأندية، وعدم توفير مستلزمات المعاقين من أدوات وأجهزة وكراسي رياضية حديثة، وعدم توفير الدعم المادي الكافي فإنها تعد امراً معرقلاً للنهوض برياضة المعاقين .

يرى الباحث أن العراق يعد واحداً من أكثر البلدان المنتجة للإعاقة بسبب الحروب التي خاضها البلد منذ عام 1973 ولغاية الآن، فضلاً عن السياسات الغير مدروسة مما أدت إلى خسائر بشرية ومادية وهي من الأسباب الرئيسية التي تسببت في الكثير من الإعاقات في بلدنا العزيز .

مجلة علوم الرياضة
ISSN-e:2710-5016
ISSN :6032-2074 الرقم الدولي
العدد الثالث الثلاثون

4- الخاتمة

في ضوء أهداف الدراسة وفي إطار المنهج التاريخي المستخدم ومن خلال البيانات والمعلومات من عينة الدراسة وعبر مناقشة النتائج توصل الباحث إلى أن نادي وسام المجد يعد من أفضل الأندية في نتائج المشاركات المحلية لدوري العراق بألعاب الكراسي المتحركة والثابتة، ونتائج المشاركات بكرة السلة على الكراسي المتحركة في بطولات غرب آسيا للأندية العربية ، عدم توفر الدعم المادي والمعنوي الكافي لدى الكثير من الأندية الرياضية للمعاقين إذ لا تسهل عمل هذه الأندية في وضع الخطط القصيرة والطويلة المدى، قلة توفر المنشأة الرياضية للأندية من قاعات وملاعب للتدريب والمنافسات وعدم توفر الأجهزة الحديثة والأدوات الخاصة بالرياضات كالكراسي المتحركة وغيرها فضلاً عن الافتقار إلى وسائل النقل الخاصة للمعاقين لتسهيل انتقالهم من البيوت إلى أماكن التدريب، واوصى الباحث بتوفير وتطوير البنى التحتية للأندية من قاعات وساحات وملاعب وأجهزة وأدوات وكراسي متحركة رياضية حديثة، زيادة وتطوير الملاكات التدريبية للأندية من خلال إشراكهم في دورات محلية وعربية ودولية وعلى مستوى عال من التدريب للوصول بالعملية التدريبية إلى مستوى الأندية المتقدمة في مجال ألعاب الكراسي المتحركة والثابتة، توفير الدعم المالي الكافي للأندية من وزارة الشباب والرياضة لكي يتم تنفيذ برامجهم وفعالياتهم الخاصة ، العمل على تهيئة اللاعبين وزجهم في معسكرات تدريبية داخلية وخارجية بشكل متساوي على كافة الأندية الرياضية للمعاقين، فضلاً عن تطوير اللاعبين نفسيا وبدنيا وتكيفهم على الوضع الجديد .

المصادر

- قيس جياد خلف ، علاء خلف حيدر ؛ رياضة الخواص : (العراق ، المطبعة المركزية جامعة ديالى ، 2017) .
- أرشيف اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية .
- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي ؛ أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ط1 : (العراق – البصرة ، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، 2015).
- عامر إبراهيم قنديلجي ؛ البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، ط2 : (عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2008) .

- صالح عبدالله الزغبي ، أحمد سليمان العواملة ؛ مصدر سبق ذكره (2000).
- مصادر الشبكة المعلوماتية العالمية (الانترنت)
- https://sites.google.com/site/kuwaitdisabledsportclub/

(ملحق 1)

المقابلات الشخصية مع بعض الإداريين واللاعبين الرواد

ت	الاسم	الصفة	اسم النادي	التاريخ
1	ثامر مجيد حميد	أحد اللاعبين الرواد واللاعب السابق لنادي وسام المجد والعضو الحالي للاتحاد المركزي العراقي لكرة السلة على الكراسي المتحركة	وسام المجد	2022/2/1
2	كريم هلول راهي	رئيس نادي الشموخ	الشموخ	2022/2/12
3	ماجد دواي رشك	أحد اللاعبين الرواد والخبير برياضة المعاقين وعضو نادي وسام المجد	وسام المجد	2022/6/3
4	حسين علي كاظم	الأمين المالي لنادي ذي قار	ذي قار	2022/2/15